

الفائق في غريب الحديث

وقيل العَفَاء : ما ليس لأحدٍ فيه مَلَكٌ من عفا الشء يعفو إذا خلاص . وعن الكسائي : عَفْوَةٌ . المال وصفوته بمعنى وعِفاوة المَرَقَة وعافيتها : صفوتها . من أَحْيَا - أَرْضًا مَيِّتَةً فهي له وما أصابت العافية منها فهو لَهْ صدقة . كل طالبٍ رزقاً مِنْ طائر أو بهيمة أو إنسان فهو عاف والجماعة عافية . ونحوه في المعنى حديثه : إن أم مُبَشَّرُ الأنصارية قالت : دخل علىَّ رسول الله ﷺ وأنا في نَخْلٍ لي فقال : مَنْ غَرَسَه ؟ أمسلم أم كافر ؟ قلت : لا بل مسلم فقال : ما مِنْ مسلم يَغْرِس غَرْساً أو يزرع زَرْعاً فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر أو سبع إلا كانت له صدقة . جاء حَنْظَلَةُ الأَسَدِي رضى الله عنه فقال : نَافِقٌ حَنْظَلَةُ يا رسول الله ﷺ ! نكون عندك ; تَذَكَّرنا الجنة والنار كأننا رَأَى عَيْنٍ ; فإذا رجعنا عافَسْنَا الأزواج والضَّيْعَةَ ونسينا كثيراً . المعافسة : المعالجة والممارسة ومنها اعتفس القومُ إذا تعالجوا في الصراع . الضَّيْعَةُ : الصَّيْناعية والحِرْفَةُ يقال للرجال : ماضِيَعَتُك ؟ وتجمع ضِيعاً وضِيعاً كما جمعت القَصَعة قِصَاعاً وقِصَاعاً . رَأَى عَيْنٍ : منصوب بإضمار نَرَى ومثله حَمَدَ الله في الخبر . عفر أول دينكم زُبُورٌ ورَّحْمَةً ثم خِلَافَةٌ ورحمة ثم مُلْكٌ أعْفَرَ ثم مُلْكٌ وجَبَرُورٌ يُسْتَحَلُّ فيها الفَرْجُ والحرير . أى يُسَّاس بالذِّكْر والدَّهَاء من فولهم للخبث المنكر عِفْر . وفلان أشد عفارةً عفر من فلان وقد عَفَرَ واستعفر : إذا صار عِفْراً . اللَّجْبَرُورٌ : اللَّجْبَرُوت